

# حياتنا في أخويات عائلات مريم

العدد 15 - كانون الثاني 2015 حلب



الزاوية الاجتماعية

## التواصل - الزواج والجنس ①

" وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا " . (تك: 1: 31)

الجنس، أحد الدوافع التي وضعها الله في الإنسان، يدفعه للرقى والبقاء، فهو من الدوافع الأساسية للحياة (كدافع الأمومة). فالجنس للإنسان هبة إلهية تمس صميم الكيان الإنساني على كافة مستويات حياته، فهو يمتد ويتداخل في طبيعتنا الإنسانية فيؤثر على حياتنا النفسية والاجتماعية والروحية.

يقول دوايت هارفي: " إن الاتصال الجنسي أكثر من مجرد عمل جسدي، إنه رمز لعلاقة روحية وتعبير عن وحدة كاملة بين شخصين في محبة زوجية، وهو الوسيلة التي تغذي هذه الوحدة "

جنس + حب (في إطار الزواج) = قداسة

جنس + شهوة (خارج إطار الزواج) = نجاسة

فإذا كان الله قد جعل الجنس في إطار الزواج قداسة، فلماذا لا نتحاور في هذا الموضوع؟ - من نتائج الخطية الأولى، شعور كلٍّ من آدم وحواء بالخجل والخوف من عريه، الأمر الذي لم يكن موجوداً من قبل .

يكون لدى الرجال عادة احتياج جنسي أقوى من النساء وذلك لقوة الدافع الجنسي لديهم، على عكس المرأة، يوجد 30% فقط من النساء لديهنّ رغبة جنسية أكثر من الرجال.

لكن مع الأسف، تشوّهت تصوراتنا عن الجنس على مرّ الأيام من خلال العديد من الوسائل، وتختلف مصادر التشوّه عند الرجال عنها عند المرأة ، وإنّ واحداً من أسباب ضعف التواصل في موضوع الجنس هو القيم الشرقية التي تعتبر أن الحديث في الجنس أمراً معيباً.

### من مصادر التشوّه عند الرجل:

(1) الأفلام الإباحية : فيتصور الشاب أن الجنس هو كما يشاهد في الأفلام وفي هذا غلط كبير، لأن الرجل يعتقد ذاته ضعيف نسبة لما يراه في الأفلام.

(2) الفهم الخاطئ للرجل عن المرأة : تختلف احتياجات المرأة الجنسية ورغباتها عن احتياجات الرجل ورغباته، الأمر الذي غالباً ما يجهله الرجال، فيعتقدون أنّ الأمور الجنسية لدى النساء تتشابه مع تلك الموجودة لديهم .

### من مصادر التشوّه عند المرأة:

(1) التحرش الجنسي للفتاة في صغرها - وما أكثره في مجتمعنا وفي أيامنا هذه.

- يولد لديها الإحساس بالقذارة عندما تكبر
- يولد الإحساس بالذنب وهذا يجعلها تخجل من الحديث بأمور الجنس.

## (2) الممارسات الجنسية خارج الزواج

- يولد الإحساس بالذنب كلما عادت بذاكرتها إلى تلك الممارسات.
- (3) **ختان الإناث** (منتشر كثيراً في مصر) ، هو تشويه العضو التناسلي الأنثوي بسبب الاعتقاد الخاطئ بأن الختان يقلل الرغبة الجنسية لدى المرأة للحفاظ على إخلاصها . ولختان الإناث تأثيرات سيئة منها:
- القلق الشديد لعدم القدرة على الوصول إلي الذروة الجنسية بسهولة وبالتالي تحدث مشاكل زوجية، بسبب عدم وصولها إلى المتعة الجنسية أثناء اللقاء الجنسي مع زوجها.

(للموضوع تنمة في ②)

\*\*\* \*\*



الزاوية الروحية

## ① صفات الله الطبيعية

بعد أن تعرّفنا على طبيعة الله (روح ذات شخصية، وهو ثالث)، سوف ندرس صفات هذه الطبيعة:

- (1) **الله غير محدود بالزمان**: هو كائن سرمدى أي أنه أزلي أبدي (ليس له بداية وليس له نهاية). " كرسيك مثبتة منذ القدم منذ الأزل أنت " (مز 93: 2)
- (2) **الله غير محدود بالمكان**: منذ أن كنّا صغاراً تعلّمنا أنّ "الله موجود في كل مكان". إنّ هذا الوصف غير دقيق لأنّ فيه حدّ من عظمة الله. فالوصف الأدق هو : " السماء، وسماء السماوات والكون وكلّ الوجود هو في محضر الله ". فانه يرى كلّ ما في الوجود، الظاهر منه والخفي وحتى ما في داخل نفوس البشر. " وليست خليقة غير ظاهرة قدامه، بل كلّ شيء عريان ومكشوف لعيني ذلك الذي معه أمرنا " (عب 4: 13) " وأما أنت فمتى صليت، فادخل إلى مخدعك وأغلق بابك وصلّ إلى أبيك الذي في الخفاء ، فأبوك الذي في الخفاء يجازيك علانية " (متى 6: 6). ولهذا نستطيع أن نتواصل مع الله من أي مكان نحن فيه، ولسنا بحاجة لاستدعاء حضوره بل نحن الذين ندخل إلى محضره ونترأى أمامه.
- (3) **الله كلّى القدرة**: هل هذا يعني أنّ الله يستطيع أن يعمل ما يشاء، في الوقت الذي يشاء، وكيفما يشاء؟ " لك نراع القدرة، قويّة يدك، مرتفعة يمينك " (مز 89: 13) الجواب هو : " لا " لأنّ قدرة الله غير المحدودة خاضعة لأمرين:

أ- لشخصية الله الكاملة في الحب والقداسة والبر والحكمة والرحمة...(سوف نتعرّف على كلّ منها في الأعداد اللاحقة)، وهذا الأمر يعطيني راحة نفسية من جهة الله القادر على كلّ شيء والجبار بمحبّته.

ب- للقوانين التي وضعها الله عند خلقه للكون والبشر؛ وهي القوانين المادية لحكم المادة (حرارة، برودة، ضغط، جاذبية... إلخ) والقوانين البيولوجية لحكم الحياة (إنسان، حيوان ونبات)، والقوانين الأدبية لحكم التعامل مع الإنسان، الذي خلقه على صورته ومثاله، وأولها احترام حرية الإنسان. فإله الأمين والبار، رغم أنّه هو واضع القوانين الأدبية، إلا أنّه لا يتجاوزها كما نتصرّف نحن البشر، ليس لعجزه عن تجاوزها، بل لأنّ محبّته للبشر تسمو به عن تجاوز تلك القوانين. وهكذا نجد أنّ قدرة الله غير المحدودة والخاضعة لشخصيته ولقوانينه، تقف عاجزة أمام إرادة الإنسان، لأنّ الله محبة.

إنّ ما سبق، ينفي موضوع قدرية الإنسان، التي يقبلها الكثيرون، لأنهم لا يعرفون الله معرفة حقيقية. فالإنسان كائن مخير وليس مسير.

(للموضوع تنمّة في ②)

## من أقوال البابا فرنسيس في عيد الغطاس

لنشعر، في عيد الغطاس - حين ظهر يسوع للبشريّة في وجه طفل صغير - بقرب المجوس، ليساعدونا على رفع أنظارنا نحو النجم ولاتّباع الرغبات العظيمة التي تقطن قلوبنا. وليعلّمونا ألا نرضى بحياة وضيعة، و"سطحية"، بل أن نسمح لأنفسنا بالانجذاب دائماً لكل ما هو صالح وحقيقيّ وجميل... بالانجذاب نحو الله، الذي هو كمال كل شيء! وأنّ يعلّمونا كذلك ألا نسمح للمظاهر الدنيوية أن تخدعنا. فمن الضروري حفظ الإيمان والمحافظة عليه. والذهاب إلى ما هو أبعد من المظاهر، وأبعد من بهاء الدنيويات التي تبهتنا أحياناً، والذهاب نحو بيت لحم، إلى البيت البسيط في الضاحية، بين أم وأب يملؤهما الحب والإيمان - تسطع الشمس المشرقة من الأعالي: أي ملك الكون.

لنبحث على مثال المجوس، وبواسطة أنوارنا الصغيرة عن "النور" ونحافظ على الإيمان. ليكون هكذا!



# فنجان قهوة

فنجان قهوتنا هذا حارٌ جداً، فعائلات الأخوية 26 احتضنت بكل الحب **جوزيف وبشرى مصري**، اللذين كان لنا معهما اللقاء التالي:

○ ما رأيكما بالهجرة؟

❖ نحن عشنا هذه التجربة ، ففي العام 2000 سافرنا إلى أمريكا بهدف الهجرة، ولكننا عدنا لأن أختي هنا وعملي موجود. ومع أن الحياة هناك حلوة، لكن المجتمع خطير والمفاهيم والقيم مختلفة والحياة الاجتماعية شبه معدومة. نقضي أوقاتنا بالعمل، وهذا ينعكس سلباً على حياتنا العائلية. لهذا قررنا العودة.

○ اليوم، وفي هذه الظروف، ألا تفكران بالسفر من جديد؟

❖ إنه صراع نعيشه، وتمانينا لو أننا لم نعد، نحن نتعرض للضغط من أقاربنا في المهجر، ولكن بالرغم من كل شيء نميل للبقاء في سوريا.

○ لو كان عندكما أولاد ذكور، وتخرجوا من الجامعة، ما هو موقفكما؟

❖ تناقشنا في ذلك وقتلنا، لو كان عندنا الياس بدل لوريس هل كنا سنرسله إلى خدمة العلم؟ ((لما لا؟ فنحن قبله ذهبن))، لكن إذا تغلبت علينا عاطفتنا نعتقد أننا كنا أرسلناه إلى الخارج لنضمن سلامته.

○ ماذا تقولان للعائلات التي تعاني من هذه المشكلة؟

❖ لكل شخص ظروفه. فمن تسمح لهم ظروفهم بالبقاء عليهم أن يبقوا. ونحن كمسيحيين تاريخنا حافل بالاضطهاد والتهجير . ودورنا كبير لنحافظ على وجودنا هنا.

❖ كلمة أخيرة: لهذه الأزمة وجوه أخرى منها التفافنا حول كنيستنا وأخويتنا أكثر. ونشكر عائلات مريم على كل ما يقدمونه من نشاطات روحية واجتماعية. ونطلب من الله أن يُحيينا لنشهد نهاية هذه الأزمة ونبني من جديد.

أخوية المطوية تشكر **جوزيف وبشرى مصري** على صراحتهما وحسن استقبالهما لنا.

## القديس أنطونيوس الكبير (أب الرهبان)



هو قبطي من أهل الصعيد في مصر وُلد حوالي عام 251 م. من والدين غنيين. مات والده فوقف أمام الجثمان يتأمل زوال هذا العالم، فالتهب قلبه نحو الأبدية. وفي عام 269 م. إذ دخل ذات يوم الكنيسة سمع الإنجيل يقول: "إن أردت أن تكون كاملاً، اذهب وبع كل مالك ووزعه على الفقراء، وتعال اتبعني". باع نصيبه من ميراثه ووزعه على الفقراء وسكن بجوار نهر النيل، ثم ارتحل إلى البرية الداخلية، حيث كان يقضي كل وقته في الصلوات بنسك شديد. تعرّض لتجارب عديدة وحاربه الشياطين على شكل نساء تارة ووحوش مرعبة تارة أخرى، فكان ينصرف عنها بالصلاة. لكن إذ هاجمته أفكار الملل والضجر صار يصرخ إلى الله، فظهر له ملاك على شكل إنسان يلبس رداءً طويلاً موشحاً بزناير صليب مثل الإسكيم، وعلى رأسه قلنسوة، وكان يجلس يضفر الخوص (لحي النخيل لصناعة الققف). قام الملاك ليصلي ثم عاد للعمل وتكرر الأمر. وفي النهاية، قال الملاك له: "اعمل هذا وأنت تستريح. صار هذا الذي هو زي الرهبنة، وأصبح العمل اليدوي من أساسيات الحياة الرهبانية حتى لا يسقط الراهب في الملل.

يُعتَبَر هذا القديس مؤسس نظام الرهبنة (المتوحّدة)، ولم يكن لديه هدف كهنوتي، ولم يطلب التدخل في التنظيم الكنسي. وبالرغم من حبّه للوحدة، إلا أنه لم يغلق قلبه نحو الجماعة المقدسة. هو من تلمذ القديس مكاريوس اذلكبير الذي أسس نظام الجماعات، كما فرح جداً بأخبار باخوميوس مؤسس نظام الشركة، وكثيراً ما كان يسند المعترفين في السجون ويرافقهم حتى ساحة الاستشهاد.

توفي عن عمر يناهز المائة وخمس سنوات. قيل إنّه كان أمياً، لكنه كان يُفجم الفلاسفة اليونان ببساطة قلبه، وقد جذب بعضهم إلى الإيمان. عُرف ببشاشته وتهليله الداخلي. كانت طلعته مضبوطة بنور الروح القدس تتم عن نعمة عظيمة وعجيبة. كان متميزاً في رصانة أخلاقه وطهارة نفسه وكان يستطيع أن يري ما يحدث على مسافة بعيدة. رأى في الهواء روح المبارك آمون راهب نيتريا، التي تبعد مسافة سفر ثلاثة عشر يوماً، محمولة إلى السماء بأيدي ملائكة وكان هنالك فرح عظيم. تعيّد له الكنيسة يوم 17 كانون الثاني

مرشد وأعضاء أسرة المطوية تتمنى لجميع أعضاء الأخوية  
عاماً جديداً مليئاً بالحب والخير والبركات

## رمزية الصليب

رموز ومعاني



**إشارة الصليب :** هي تذكّار لصليب المسيح، وإعلان الإيمان بالثالوث الأقدس. في الكنيسة الشرقية، تُرسم إشارة الصليب **بثلاثة أصابع** (السبابة والإبهام والوسطى) للدلالة على وحدة أقانيم الثالوث الأقدس بإله واحد، ويدل الإصبعان الباقيان على الطبيعتين الإلهية والبشرية في المسيح. وتُرمّس الإشارة من اليمين إلى اليسار تعبيراً عن أنّ الروح القدس، روح الحنان والرحمة (اليمين) يجتاح قساوة القلب وصرامة شرائع الحياة البشرية (اليسار). أما الكنيسة الغربية فترسم الصليب **بخمسة أصابع** رمزاً لجراحات المسيح الخمسة، ومن اليسار إلى اليمين دلالة على عمل الروح القدس في المؤمن، إذ ينتقل به من الظلمة (اليسار) إلى النور (اليمين) .

## رمزية النور



**النور:** في اليوم الأول، قال الله ليكن نورٌ فكان نورٌ. لقد أظهر الله للبشر وجهًا منيرًا مفعماً بالرفق والحب.  
**الشمع:** يدلّ على المسيح ؛ فكما أن الشمع يصنع من شهد العسل والنحلّات هي بتولات، كذلك الطبيعة البشرية في المسيح أخذت من البتول مريم.

**شمعة الفصح:** وهي ترمز إلى المسيح، والخيط الذي يشعل في داخلها يرمز إلى روحه، والشملة ترمز إلى ألوهيته.  
**إضاءة الشموع:** هي علامة تقوى، وترمز إلى تقدمة المؤمن وصلاته المتوهجة من نور هذه الشموع.

**شموع المذبح:** الشمعة التي تضاء عند قراءة الرسائل في أثناء القداس ترمز إلى يوحنا المعمدان، الذي دلّ على المخلص. والشمعتان اللتان ترافقان قراءة الإنجيل فترمزان إلى الشريعة والأنبياء وترمزان أيضاً إلى الملاكين اللذين أعلنّا قيامة الرب.  
**المصباح** (أمام بيت القربان): رمز لكلمة الله؛ رمز للحكمة بحسب مثل العذارى الحكيمات والجاهلات. وعلى السراج أن يبقى منيرًا باستمرار قدام القربان رمزاً لسهر المسيحيين الدائم وحضور الرب في القربان المقدس

نذكركم بموعد القداس الشهري القادم  
يوم الأحد 2015/2/1 الساعة 5,00 مساءً  
في مزار مار جرجس

## مسابقة العدد

اطرد الاسم الغريب من كل مجموعة (عهد قديم – عهد جديد) وضع بدلاً عنه الاسم الصحيح واذكر العلاقة التي تربط تلك الأسماء ببعضها البعض.	
من العهد القديم	من العهد الجديد
يهوذا - يوسف - راوبين زبولون - شمعون - لاوي	يعقوب - يهوذا - تداوس سمعان - برتلماوس - تيطس

ترسل الإجابات إلى نيقولا كيلون - (موبايل – واتس أب: 0988605550)

في بداية العام، نحن مدعوون لتجديد مسيرتنا الروحية والإنسانية، معتمدين على الشريعة، وملتزمين بعيشها، متّخذين أساليب وطرقاً جديدة تفعل عيش نقاط الجهد الحسية، لإنعاش مسيرتنا الروحية ومسيرة أخويتنا.

نقاط الجهد ميزة أساسية، تنفرد بها الأخويات، وهي تعبّر عن مواقف داخلية يجب إيقاظها واستيعابها لتقودنا إلى أسلوب حياة جديد. إنها تعاليم تساعد العائلة في الأخويات على عيش الإنجيل في حياتها اليومية.

إنّ الالتزام بنقاط الجهد الحسية سيغيّر الأزواج تدريجياً وينمي فيهم الحياة الروحية والزوجية التي ستقربهم من الله ومن القريب ومن الآخرين.

ينبع قرار عيش نقاط الجهد الحسية من القلب بعاطفته، ويتحقق كجهد إرادي. وخلال كل نقطة جهد حسية يميل الجهد إلى جعل الأزواج قادرين على استقبال الروح القدس الذي يعمل فيهم داخلياً ويجعلهم ينمون.

تتطلب نقاط الجهد الحسية من الزوجين التزاماً يصعب التمسك به أحياناً. وهي ليست أمراً مفروضاً، إذ إنّ كلّ فرد يلتزم بالقيام بها بملء إرادته، منها ما هو فردي، ومنها ما هو زوجي مشترك.

عندما يكون المرء وحيداً، يُمتحن في أن يتخلّى عن الجهد. لذلك يطلب كلّ فرد المساعدة والتشجيع من قرينه ومن أخويته.

فنقاط الجهد الحسية هي دعوة إلى:

- ✓ الإصغاء إلى كلمة الله يومياً.
- ✓ اللقاء يومياً مع الله في صلاة صامته.
- ✓ الصلاة الزوجية والصلاة العائلية يومياً.
- ✓ إيجاد وقت كلّ شهر لحوار زوجي (واجب المجالسة).
- ✓ قاعدة الحياة (المقصد)
- ✓ الرياضة الروحية (كل سنة).

## الرزنامة الطقسية الشهرية

الأحد	السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين
1/11	1/10	1/9	1/8	1/7	1/6	1/5
1 يو 34 - 29	5 يو 47 - 39	5 يو 38 - 31	متى 3 17 - 13	لو 7 30 - 18	لو 3 22 - 15	لو 1 14 - 3
لنصلّ في هذا الأسبوع على نيّة السلام في حلب. " ثمرة البرّ تُزرع في السلام للذين يعملون للسلام " (يعقوب 18/3)						
1/18	1/17	1/16	1/15	1/14	1/13	1/12
1 يو 42 - 35	10 يو 42 - 40	متى 14 12 - 1	3 يو 36 - 31	3 يو 30 - 22	1 يو 28 - 19	مر 1 8 - 1
الياس ومنى كحالة						
لنصلّ في هذا الأسبوع على نيّة أخويتنا في حلب. " أنتم ملح الأرض " (متى 13/5)						
1/25	1/24	1/23	1/22	1/21	1/20	1/19
12 لو 48 - 42	متى 10 6 - 1	متى 9 38 - 35	متى 9 13 - 9	متى 4 25 - 18	لو 5 11 - 1	1 يو 51 - 43
لنصلّ في هذا الأسبوع على نيّة الأسر المتضررة نتيجة الأحداث في حلب. " ثقوا ! أنا هو لا تخافوا " (مرقس 50/6)						
2/1	1/31	1/30	1/29	1/28	1/27	1/26
متى 25 46 - 31	13 يو 17 - 13	لو 22 30 - 24	لو 17 10 - 7	متى 20 28 - 20	متى 18 5 - 1	متى 16 28 - 24
جان و وداد طرّاب	اندرية وألين براغيث خاجيك وميري زاديكيان كوهار أيلجيان بطيخة			أمين وأميرة خبازة		
لنصلّ في هذا الأسبوع على نيّة وحدة المسيحيين. " ليكونوا بأجمعهم واحداً كما أنّك فيّ وأنا فيك " (يوحنا 21/17)						

كل من يرغب بإدراج موضوع في المطوية الشهرية ،  
 رجاء إرساله إلى العنوان الإلكتروني التالي [p.yeghiche@gmail.com](mailto:p.yeghiche@gmail.com)